

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وقيل لأعرابي ما يمنعك أن تغزو قال وإني لأبغض الموت على فراشي فكيف أن أمضي إليه  
ركضاً .

وخرج أعرابي إلى الحج مع أصحاب له فلما كان ببعض الطريق راجعا يريد أهله لقيه ابن عم له فسأله عن أهله ومنزله فقال اعلم أنك لما خرجت وكانت لك ثلاثة أيام وقع في بيتك الحريق فرفع الأعرابي يديه إلى السماء وقال ما أحسن هذا يا رب تأمرنا بعمارة بيتك أنت وتخرّب بيوتنا .

وخرجت أعرابية إلى الحج فلما كانت في بعض الطريق عطبت راحلتها فرفعت يديها إلى السماء وقالت يا رب أخرجتنى من بيتى إلى بيتك فلا بيتى ولا بيتك .

وعرضت السجون بعد هلاك الحجاج فوجدوا فيها ثلاثة وثلاثين ألفا لم يجب على واحد منهم قتل ولا صلب وفيهم أعرابي أخذ يبول في أصل مدينة واسط فكان فيمن أطلق فأنشأ يقول .

( إذا ما خرجنا من مدينة واسط ... خربنا وبلنا لا نخاف عقابا ) .

ونظر أعرابي إلى قوم يلبسون هلال شهر رمضان فقال وا لئن آثرتموه لتمسكن منه بذنابي عيش أغير .

و نظر أعرايى إلى رجل سمين فقال أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك